الغد

الأثنين ٦ فبراير ٢٠٢٣ / ١٥ رجب ١٤٤٤ ــ العدد ٢١٣٥

زلزال قوي يهز تركيا و سوريا

تأثير الزلازل على الانسان و البيئة

عبدالرحمن طبيلة و راشد خزوز

الآثار النفسية يُمكن أن تؤدي الزلازل والكوارث الأخرى إلى عواقب وخيمة للغاية على المجتمعات والأفراد، بما في ذلك الأضرار التي قد تصل إلى الموت، والخسائر المالية، كما يُمكن لها أن تؤثر سلباً على الصحة العقلية، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الاضطرابات العاطفية و السلوكية بين الشباب و القلق،و الاكتئاب بين الأطفال ،بالاضافة الى تدمير الممتلكات ، وارتفاع أعداد الوفيات،والاصابات.

الحرائق تُعدّ الحرائق من أكثر الأضرار التي تحدث بعد الزلازل، حيث تعمل التصدعات الأرضية على تمزيق أنابيب الغاز والمياه وانفجارها، بالإضافة إلى هدم خطوط الطاقة، وانسكاب السوائل القابلة للاشتعال، وهذه جميعها أسباب تؤدي إلى حدوث الحرائق.
الأضرار المادية بالإضافة إلى عدد القتلى، فإنّ الزلازل قد تكلف مليارات الدولارات لإصلاح الأضرار.

ارتفاع أعداد ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا إلى أكثر من ٤٣٠٠ قتيل و١٩ ألف مصاب

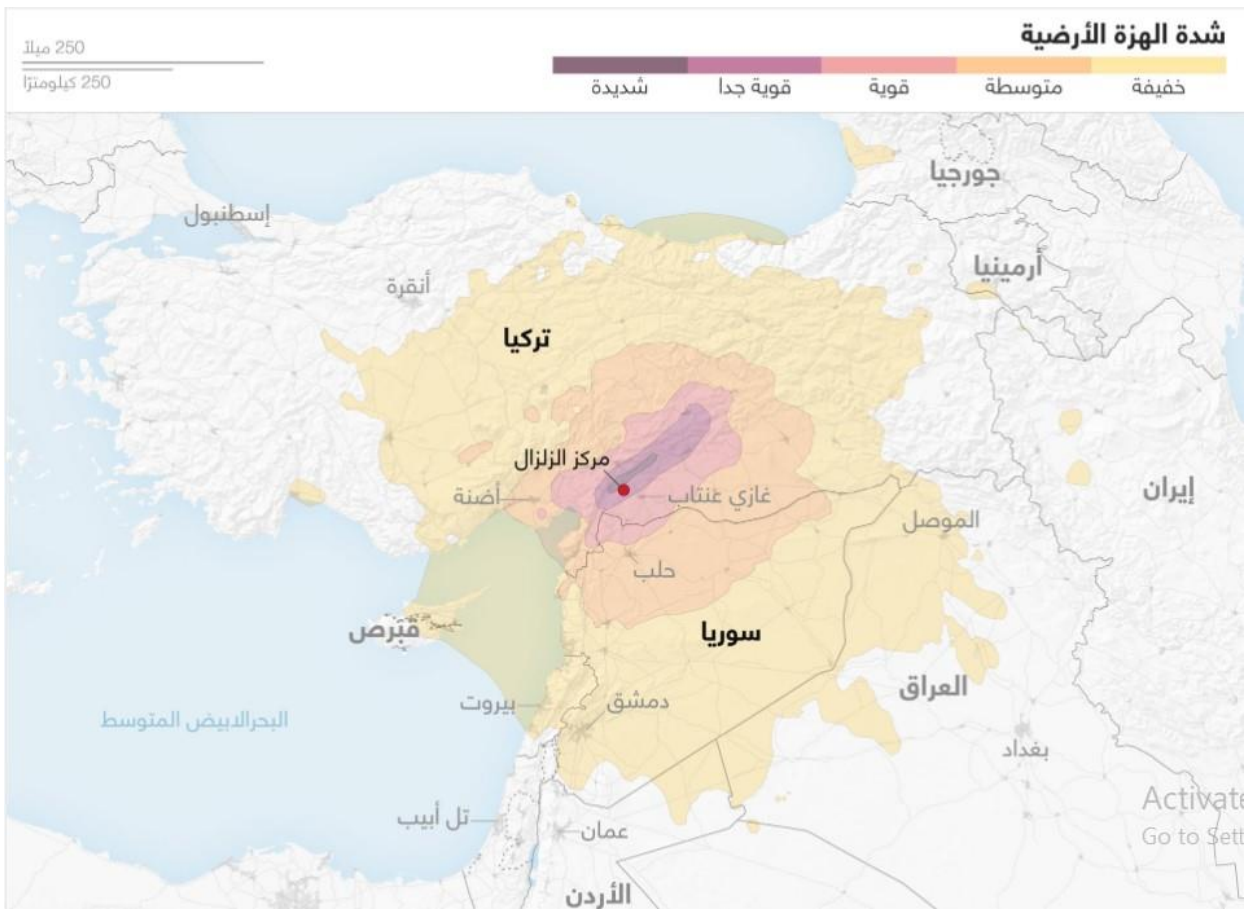

خريطة تظهر مركز الزلزال الذي هز تركيا و سوريا

سبب الـزلزال الـذي وقـع في تركيـــا وسـوريـــــا

عبدالرحمن طبيلة و راشد خزوز

قال مركز تنسيق الطوارئ التركي "ساكوم"، الثلاثاء، انه تم تسجيل ٩٠ هزة ارتدادية بلغت أقواها ٥,٨ درجة على مقياس ريختر.

وقال رئيس هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، يونس سيزر في تغريدة، الثلاثاء، إن جهود البحث والإنقاذ في المنطقة التي ضربتها الزلازل مستمرة.

بدورها، ذكرت وكالة "الأناضول" التركية للأنباء، الثلاثاء، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، توجه إلى ولاية عثمانية جنوبي تركيا لتفقد المناطق المتضررة من الزلزال.

وجاء زلزال، الاثنين، في أعقاب الزلزال المميت الذي بلغت قوته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر في السادس من فبراير/شباط الجاري.

تعهد الاتحاد الأوروبي ومانحون دوليون الإثنين بتقديم سبعة مليارات يورو (٧,٥ مليار دولار) لمساعدة تركيا وسوريا في أعقاب الزلزال الذي ضرب أجزاء من الدولتين الجارتين، الشهر الماضي.

الزلزال سببه تصادم بين لوحين، وهما اللوح العربي واللوح الأناضولي. عندما حدث تصادم بين اللوحين حدثت هزة عنيفة أثرت على الصدوع المجاورة لها. وقد تنقل الحركة مِن مكان الهزة الأصلية إلى أماكنَ أخرى، حيث يوجد في تركيا صدعان، صدع شرق الأناضول وصدع شمال الأناضول، وحدث كسر في القشرة الأرضية في صدع شرق الأناضول.

لقي أكثر من ٤٣٠٠ شخص مصرعهم وأصيب آلاف آخرون في أنحاء تركيا وسوريا، بعد أن ضرب المنطقة أقوى زلزال منذ عقود بقوة ٧,٨ درجة على مقياس ريختر فجر الاثنين. وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن مركز الزلزال كان في محافظة غازي عنتاب التركية، على عمق ٢٤,١ كيلومتر. وتبع الزلزال الأول العديد من الهزات الارتدادية التي كان من بينها زلزال آخر بلغت قوته ٧,٥ درجة على مقياس ريختر. وشعرت المنطقة بعدة هزات قوية، بما في ذلك دول مجاورة مثل لبنان و فلسطين. وتعهد أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، بتقديم المساعدة للحكومة التركية في أعقاب الكارثة، حيث تتدافع فرق الإنقاذ للعثور على ناجين تحت أنقاض المباني المنهارة.